الانتباه والتحصيل الدراسي

العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد الطالبة **إشراف الأستاذ الدكتور**

لبنى جديد **علي منصور**

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

تناول البحث موضوع الانتباه و التحصيل الدراسي، فقد بات من الواضح أن عملية التعلم و التحصيل تتطلب انتباهاً مركزاً وفعالاً من التلاميذ في كافة مراحلها، وأن مقدار ما يتعلمه ويحصله الفرد من المعرفة يختلف عندما يكون الانتباه في مستوياته الدنيا عنه عندما يكون في أعلى درجاته مركزاً على الموقف التعليمي، وعلى ذلك افترضنا في هذا البحث وجود علاقة بين مستويات تركز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي، بحيث إنه كلما ارتفع مستوى تركيز الانتباه ارتفع مستوى التحصيل الدراسي. وقد برزت أهمية البحث بأكثر من ناحية، أهمها تناول موضوع الانتباه بصفته مشكلة تربوية تعليمية إلى جانب ندرة الدراسات المحلية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة في مجال الانتباه الذي أبرز حاجة ماسة لمعالجة الموضوع.

وقد هدف البحث إلى تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة وفي مقرر الرياضيات، إلى جانب الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تركيز الانتباه، وقد قام البحث على ثلاث فرضيات وهي:

1- هناك علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختبار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة.

2- ثمة علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختبار الشطب و مستويات تحصيلهم الدراسي في مقرر الرياضيات.

3- ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الذكور ومتوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الإناث في أدائهم على اختبار الشطب. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (506) تلاميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي 2002-2003،(271)من الذكور و(235)من الإناث ،مسحوبة بطريقة عشوائية وقد استخدم اختبار الشطب في التحقق من فرضيات الدراسة، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث. وفي عرض نتائج البحث تبين تحقق الفروض الرئيسية الثلاثة، وبالنسبة للفرض الثالث فقد كانت الفروق لمصلحة الإناث. وأخيراً انتهى البحث إلى عدد من التوصيات وهي:-تصميم برامج لتحسين القدرة على تركيز الانتباه وأخذ هدف تنمية هذه القدرة بعين الاعتبار عند تصميم المناهج الدراسية وإعدادها.

1–مقدمة البحث:

لموضوع الانتباه مكانة بارزة في دراسة الأداء والسلوك الإنساني، فهو الأساس لكل منظومة الشخصية وشرط تكاملها النفسي، وهو مفتاح معرفة الإنسان ووعيه لكل ما يحيط به وشرط أساسي لنجاح كافة الأعمال التي يقوم بها الإنسان فهو نشاط يظهر في كل فعل إنساني وبدونه تصبح حياة الإنسان مشابهة لحياة الكائنات الدنيا. (sen,1983 , p,4).

والصورة الواضحة والمعبرة للانتباه الإنساني هي الانتباه الإرادي الذي لا بد أن يكون انتقائياً بسبب قدرة الإنسان المحدودة على معالجة المعلومات في وقت واحد، وتكمن قيمة الانتباه الإرادي في درجة تركيزه، فالنجاح في أي نشاط يشترط مستوىً من تركيز الانتباه واستمراره.

كما يعد الانتباه حجر الزاوية في البناء المعرفي فهو استعداد معرفي عام وتهيؤ شامل للشخصية إذ إنه يلازم كل عملية معرفية لا بل يسبقها ويمهد لها، فهو يدخل في كافة العمليات العقلية (التعرف، التمييز، التفكير، الذاكرة...الخ) وعليه يتوقف أداؤها بشكل مثمر و فعال، وبالمقابل فإن البناء المعرفي للفرد ومحتواه كماً وكيفياً وحسن تنظيمه يؤثر في زيادة فعالية الانتباه وسعته ومداه(الزيات، 1995، 213).

"إذ إن اختيار الأفراد للمثيرات المناسبة يقوم على العمليات العقلية التي تقع بين المثير والاستجابة التي يعطي الأفراد بواسطتها معنىً للمثيرات المختارة, كما تحدد خصائص الانتباه لهذه المثيرات من حيث (المدى، التركيز،...الخ) "(بوز، 1992، 62).

وبناءً على ما سبق هناك علاقة تأثير متبادل بين الانتباه والعمليات العقلية لأن اختلال وظيفة الانتباه يؤثر في أداء هذه العمليات ويضعف أداءها، وبالمقابل فإن أي خلل يصيب هذه العمليات يخفض فاعلية الانتباه، إذ يفقد الفرد توازنه ويصبح غير قادر على التركيز على ما هو بصدد معالجته ويعجز عن مواصلة الانتباه والنتيجة في كلتا

الحالتين إخفاق في إدراك الموقف وفهمه. (الطيب ومنسي،1997،327).

وللانتباه الفعال شروط داخلية وخارجية إذا حدث أي نقص في هذه الشروط انخفضت فاعلية الانتباه وتشتته وبتشتت انتباه الفرد تنخفض لديه القدرة على التركيز والاستيعاب ومن ثمّ ينخفض مستوى التحصيل لديه إذ يعدّ تشتت الانتباه من معوقات التعلم الفعال ذي المعنى(بلقيس ومرعي، 1996، 251).

إن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) يكونون غير قادرين على القيام بذلك النوع الراقي من الانتباه (الإرادي المركز)، ولذلك يكون من أبرز واجبات المعلم عندما يصل الأطفال إلى السن التي تمكنهم من القيام بهذا النوع من الانتباه هو تنمية هذه القدرة وتعويد الأطفال على هذا النوع من الانتباه في العملية التعليمية التعلمية إذ إن التحصيل الجيد يتطلب توافر القدرة على تركيز الانتباه الإرادي وخاصة أنه قد تم الكشف عن وجود إمكانية للتدريب على تركيز الانتباه بعد سن السابعة (الوقفي، 1998 55).

إن هذه الأهمية الكبيرة للانتباه تبرز أهمية تنمية هذه القدرة وصقلها عن طريق التدريب والتمرين منذ مرحلة الطفولة من أجل أن تستمر هذه البوابة مفتوحة ولتوفير المقدمات الضرورية لنجاح أية مهمة حركية أو عقلية أو انفعالية.

2ـ مشكلة البحث:

إن مقدار ما يتعلمه ويحصله الفرد من المعرفة يختلف عندما يكون الانتباه في مستوياته الدنيا عنه عندما يكون الانتباه في أعلى درجاته مركزاً على الموقف التعليمي ومحيطاً بجوانبه المختلفة ولمدة وافية.

وعلى هذا يمكن أن نفترض بأن مستويات التحصيل الدراسي ترتبط بمستويات تركيز الانتباه في مراحل عملية التعلم المختلفة، وبالمقابل فإن مستويات الانتباه المنخفضة ناجمة عن مشكلات متنوعة وهي على اختلافها مسؤولة عن تشتت الانتباه الذي

يخفض بدوره مستوى تركيز التلميذ، و تكون النتيجة في النهاية تدني مستوى تحصيله الدراسي (مهنا،1999،340). فقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة جلمور (Gilmore 1968) بأن مشكلات الانتباه تشكل عاملاً أساسياً من العوامل التي تكمن وراء تدني التحصيل لدى الأطفال العاديين.(الخطيب،1993، 12).

وبالاستناد إلى ذلك نفترض وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي، إذ إنه كلما ارتفع مستوى تركيز الانتباه تلاشت هذه المشكلات وارتفع مستوى التحصيل الدراسي.

إن هذا يعكس أهمية عملية الانتباه في التعلم و التحصيل بشكل عام وفي مادة الرياضيات بشكل خاص،"حيث تؤثر درجة تركيز الانتباه على التحصيل في مادة الرياضيات إلى حد كبير "(خنسة، 2000،71)، إذ إن مضمون مادة الرياضيات عبارة عن مسائل يتطلب حلها تركيز انتباه التلميذ عليها بدءاً من تناول معطياتها إلى البحث عن العلاقات والربط بينها و معالجتها وصولاً إلى إيجاد الحل لها.

هذه الأهمية الكبيرة لهذه الوظيفة الجامعة، تبرز أهمية دراسة الانتباه وضرورتها خاصة أن هناك ندرة في الدراسات العربية والمحلية التي تناولت موضوع الانتباه، إضافة إلى"أن غالبية كتب علم النفس باللغة العربية التي اطلعت عليها عالجته على نحو محدود لا يوازي دوره وأهميته" (الصبوة، 1993،73). وفي ضوء ذلك برزت فكرة هذا البحث كمحاولة في هذا المجال لتسليط الضوء على (العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

3–أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

1– إن دراسة الانتباه تعني دراسة وظيفة نفسية يتجلى فيها النشاط النفسي متكاملاً، فالانتباه حالة تجمع وتركيز وتوجيه الطاقات الجسمية والقوى النفسية والوظائف

العقلية لإنجاح أداء أي عمل يقوم به الإنسان.

2- إن تناول موضوع الانتباه كمشكلة تربوية تعليمية أصبح مسألة ملحة، حيث بات من الواضح أن عملية التعلم والتحصيل تتطلب انتباهاً إرادياً مركزاً وفعالاً من التلاميذ في كافة مراحلها، فالانتباه يؤثر في الوظائف العقلية العليا (الإدراك، التذكر، التمييز، التفكير، التصور) التي يعمل في إطارها وعليه تتوقف فاعليتها في استيعاب المادة التعليمية والاحتفاظ بها واسترجاعها.

ومن هنا كان تناول الانتباه الإرادي وشروط فاعليته ومستويات هذه الفاعلية والأسباب الكامنة وراءها أمراً غاية في الأهمية تقتضيها عملية تنمية هذه القدرة وتوجيهها والتعامل معها بصورة عقلانية في خدمة النشاط التعليمي التعلمي من أجل نمو مثمر وسليم لشخصية المتعلمين.

3-إن ندرة الدراسات المحلية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة في مجال الانتباه، تبرز حاجة ماسة لمعالجة هذا الموضوع ولاسيما أن غالبية الدراسات السابقة تناولته كمشكلة سلوكية مقترنة بفرط النشاط الحركي أو غيرها من المشكلات ومن ثمَّ تعدّ هذه الدراسة الأولى من نوعها في البيئة المحلية وقد تكون من الدراسات الأولى في البيئة العربية على حد علم الباحثة.

4-أهمية المرحلة العمرية التي ستتم دراسة موضوع الانتباه فيها وهي مرحلة الطفولة المتأخرة ولا سيما أن الانتباه الإرادي يشهد نمواً سريعاً في هذه المرحلة، إلى جانب تكون طرائق وأساليب ملاحظة الأشياء وتتبعها وتمييز ما هو هام ورئيسي وما هو عارض فيها.

4-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأغراض التالية:

1-تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه (المرتفع- المتوسط-

المنخفض) حسب الأداء على اختبار الـشطب و مـستويات التحـصيل الدراسـي (الجيد– الوسط– الضعيف) لدى أفراد عينة البحث في المقررات كافة.

2–تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه (المرتفع– المتوسط– المنخفض) حسب الأداء على اختبار الـشطب و مـستويات التحـصيل الدراسـي (الجيد– الوسط– الضعيف) لدى أفراد عينة البحث في مادة الرياضيات.

3–الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث في مستوى تركيز الانتباه حـسب الأداء على اختبار الشطب.

5–فرضيات البحث:

تنطلق الدراسة في هذا البحث من الفرضيات التالية:

1–الفرضية الأولى:

ثمة علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم علـى اختبار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة.

2–الفرضية الثانية:

هناك علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختبار الشطب و مستويات تحصيلهم الدراسي في مقرر الرياضيات.

3–الفرضية الثالثة:

ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الذكور و متوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الإناث في أدائهم على اختبار الشطب.

6–التعريفات الإجرائية:

1–**تركيز الانتباه:** ويقصد به في هذا البحث استغراق الوعي ولمدة كافية في موضوع واحد والانصراف في الوقت نفسه عن كل ما عداه من الموضـوعات الأخـرى

داخلية كانت أم خارجية بقصد التمعن فيه واستيعابه والاستجابة له.

وقد تحدد مستوى تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في ضوء الدرجات التي حصلوا عليها جراء أدائهم على اختبار الشطب و بالاستناد إلى التوزيع الطبيعي لمنحنى غاوس بحيث تم أخذ 17% من أفراد العينة ليمثلوا المستوى المرتفع، و17% من أفراد العينة ليمثلوا المستوى المنخفض و ما بينهما ليمثلوا المستوى المتوسط .

-مستوى تركيز الانتباه المرتفع:هو المستوى الأول في مستويات تركيز الانتباه وتمثله الدرجة التي حصل عليها التلميذ جراء أدائه على اختبار الشطب وتبدأ درجاته من 349.28 فما فوق.

-مستوى تركيز الانتباه المتوسط:هو المستوى الثاني في مستويات تركيز الانتباه وتمثله الدرجة التي حصل عليها التلميذ جراء أدائه على اختبار الشطب وتقع درجاته بين 349.28 و212.43 .

-مستوى تركيز الانتباه المنخفض:هو المستوى الثالث في مستويات تركيز الانتباه وتمثله الدرجة التي حصل عليها التلميذ جراء أدائه على اختبار الشطب و تبدأ درجاته من 212.43 فما دون .

2-التحصيل الدراسي في المقررات كافة:

ويقصد به مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية في جميع المقررات التي يدرسونها في الصف الخامس الابتدائي وتدخل في تقرير معدلاتهم للفصل الدراسي الثاني من العام 2002-2003

و قد اعتمدت الباحثة في تقسيم مستويات التحصيل الدراسي على تصنيف معدلات النجاح المعتمد في وزارة التربية للعام الدراسي 2002-2003. الذي يقسم درجات التحصيل إلى خمسة مستويات هي:المستوى الضعيف من 0-40 درجة، المستوى المتوسط من 50- 60 درجة، المستوى الجيد من70 -80درجة، المستوى جيد جداً من

90درجة، المستوى ممتاز 100درجة.ونظراً لأن طبيعة الدراسة تتطلب تصنيف درجات التحصيل الدراسي في ثلاثة مستويات فقد أصبح بالتالي تصنيف الدرجات كمايلي:

–مستوى التحصيل الدراسي الجيد في المقررات كافة:و تمثله الدرجات من 80 فما فوق .

–مستوى التحصيل الدراسي الوسط في المقررات كافة:و تمثله الدرجات الممتدة بين 80 و50 درجة.

–مستوى التحصيل الدراسي الضعيف في المقررات كافة:وتمثله الدرجات دون 50 درجة.

3–**التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات:**هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية في مقرر الرياضيات للفصل الدراسي الثاني من العام 2002_2003.وهنا أيضاً اعتمد التقسيم الخماسي المتبع في وزارة التربية لمستويات النجاح في مادة الرياضيات :المستوى الضعيف من 0– 4 درجات، المستوى المتوسط من 5–6 درجات ،المستوى الجيد من 7–8 درجات ، المستوى جيد جداً تمثله الدرجة 9، المستوى ممتاز تمثله الدرجة 10. ولأن طبيعة الدراسة تتطلب تصنيف درجات التحصيل الدراسي في ثلاثة مستويات أيضاً فقد أصبح التقسيم كالتالي:

–مستوى التحصيل الدراسي الجيد في مقرر الرياضيات: تمثله الدرجات من 8 فما فوق.

–مستوى التحصيل الدراسي الوسط في مقرر الرياضيات: تمثله الدرجات الممتدة بين 8 و 4.

–مستوى التحصيل الدراسي الضعيف في مقرر الرياضيات: تمثله الدرجات من 4 فما دون.

7–الدراسات السابقة:

بذلت الباحثة الكثير من الوقت و الجهد في سبيل الحصول على دراسات سابقة في

ميدان الدراسة الحالية وقد توصلت إلى بعض من الدراسات التي تناولت الموضوع ولكن في المجال الرياضي،فالأداء في هذه الدراسات يقابل التحصيل الدراسي في البحث الحالي:

1-دراسة عويس علي الجبالي (القاهرة 1984):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف تأثير الحمل البدني المختلف الشدة على تركيز الانتباه لمتسابقي ألعاب القوى،وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (27) متسابقاً من الدرجة الأولى في مسابقات الوثب والجري والرمي، وقد استخدمت هذه الدراسة اختبار التصحيح (بوردون أنفيموف) قبل ثلاثة أحمال بدنية مختلفة الشدة وبعدها على جهاز الدراجة الثابتة (الأرجوميتر). الشدة العالية 1200 كم /م/ د، والشدة المتوسطة 600 كم /م/ د، والشدة المنخفضة 300 كم /م/د، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في قياس تركيز الانتباه في الراحة وبعد أداء الحمل مرتفع الشدة وكذلك الحمل متوسط الشدة. بينما لا توجد فروق في قياس تركيز الانتباه في الراحة والشدة المنخفضة (ياسين ،1993، 26).

2-دراسة وديع ياسين التكريتي (الموصل 1985) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف سمة تركيز الانتباه في مسابقات رفع الأثقال قبل البدء بالرفع. و قد أجريت الدراسة على عينة تألفت من 65 لاعباً دولياً يمثلون تسع دول. وتم قياس زمن تركيز الانتباه على مرحلتين من لحظة الانتباه حتى ارتقاء الرباع على الطبلية ولغاية لمس الثقل ثم لغاية بدء الرفع،وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين زمن تركيز الانتباه ونتيجة الرفعة ونوعها وأهميتها. وقد اتضح طول الزمن للرباعين المتفوقين عن غيرهم وقصره في المحاولات الناجحة عنها في المحاولات الفاشلة (المرجع السابق، 28) .

3– دراسة جوزيف ميخائيل 1990:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف فعالية ثلاثة اختبارات فرعية من اختبارات وكسلر للذكاء وهي(الشفرة، مدى الأرقام، الحساب) في تشخيص اضطراب الانتباه لدى الأطفال وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال بلغت 87 طفلاً (73 من الذكور و 4 إناث) تراوحت أعمارهم بين 7 سنوات و 16 سنة، و قد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن الاختبارات الفرعية الثلاثة من اختبار وكسلر المشار إليها سابقاً قد فرقت بوضوح بين الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه الأطفال العاديين كما أشارت النتائج إلى إمكانية استخدام هذه الاختبارات الفرعية الثلاثة كدليل أو مؤشر لاضطراب الانتباه لدى الأطفال (السطيحة ,741991).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اقتباسها لاستخدام مقياس وكسلر في دراسة الانتباه وخاصة دراسة جوزيف ميخائيل 1990 التي أكدت فعالية استخدام المقاييس الفرعية الثلاثة لمقياس وكسلر(الحساب، الشفرة، مدى الأرقام) في قياس الانتباه والتي استخدمت في البحث الحالي كاختبار محكي أثبت من خلاله صدق أداة البحث الحالي، كما أخذت الدراسة الحالية عن دراسة الجبالي استخدامها لمقياس تركيز الانتباه وهو اختبار التصحيح (لبوردون أنفيموف) الذي يسمى في الصورة العربية له باختبار الشطب، وقد اختلفت عنها في الوسط الذي جرت فيه الدراسة و هو الوسط التعليمي في الدراسة الحالية.

8–حدود البحث:

تتألف حدود البحث من عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين تراوح أعمارهم بين 10 و11 سنة مسحوبة من مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي 2003، 2002، بلغ عدد أفرادها(506) تلاميذ وبلغ عدد عينة التلاميذ الذكور(271) تلميذاً وعدد عينة التلاميذ الإناث(235) تلميذة مسحوبتين بالطريقة العشوائية .

9-منهج البحث و أدواته:

1-منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث كونه يمكن الباحث من دراسة لظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً.

2-أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث اختبار الشطب لتحقيق أهداف البحث و التحقق من فرضياته وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته. حيث صمم اختبار الشطب لقياس درجة تركيز الانتباه البصري، ويعدّ اختبار الشطب من الاختبارات التي تتطلب من المفحوص أن يركز انتباهه في المدة الزمنية المحددة له لتحديد الاستجابة المطلوبة.

أعد الصورة العربية لهذا الاختبار (السيد السمادوني عام 1990)، والصورة العربية لهذا الاختبار عبارة عن ورقة طبع عليها مجموعة من الأحرف الأبجدية العربية بلغ عددها 174 حرفاً، وتتضمن تعليمات الاختبار تركيز المفحوص لانتباهه على أربعة أحرف أبجدية هي التالية: (ى ، ل ، م ، هـ) تتوزع عشوائياً بين مجموعة الأحرف المئة والأربعة والسبعين ومن ثم شطبها في المدة الزمنية التي تحدد له.

و قد قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار وثباته كما يلي:

أ-الصدق: قامت الباحثة بحساب الصدق للمقياس بطريقة الصدق المحكي:حيث استخدمت الباحثة الاختبارات الفرعية لمقياس الذكاء وكسلر(الحساب،الشفرة،مدى الأرقام) كمقياس محكي للحكم على صدق الاختبار،وقد بلغ عدد أفراد العينة 30 تلميذاً وتلميذة فقط. مسحوبة من مدرستين هما مدرسة بنت الشاطىء، ومدرسة ست الشام في منطقة ركن الدين. وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين الأداء على المقياسين القيم المبينة بالجدول التالي.

الجدول رقم– 1 – يبين قيم معاملات الارتباط بين أداء أفراد العينة على اختبار الشطب وأدائهم على المقاييس الفرعية لمقياس وكسلر(الحساب،الشفرة،مدى الأرقام).

نوع العلاقة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
الارتباط بين الأداء على اختبار الشطب و الأداء على اختبار الحساب	0.429	دال إحصائياً عند مستوى الدلالة0.05
الارتباط بين الأداء على اختبار الشطب و الأداء على اختبار الشفرة	0.608	دال إحصائياً عند مستويي الدلالة0.05و0.01
الارتباط بين الأداء على اختبار الشطب و الأداء على اختبار إعادة الأرقام الأمامي	0.444	دال إحصائيا عند مستويي الدلالة 0.05 فقط.
الارتباط بين الأداء على اختبار الشطب و الأداء على اختبار إعادة الأرقام العكسي	0.367	دال إحصائياً عند مستوى الدلالة0.05 فقط.

ب– ثبات الاختبار: وقد تم حسابه بطريقة ثبات الإعادة:حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار للمرة الأولى على أفراد العينة، ثم قامت بإعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأولي للمقياس ومن ثم قامت بحساب معامل ثبات الإعادة للمقياس فبلغت قيمة معامل ثبات الإعادة 0.671 . وهو ثبات جيد.

ومما سبق يتبين أن اختبار الشطب يتمتع بدرجة صدق وثبات عاليين مما يدل على أن الاختبار صالح للاستخدام من أجل تحقيق أغراض البحث الحالي.

–تطبيق الاختبار وتصحيحه: يطبق الاختبار ثلاث مرات متتالية في ثلاث فترات زمنية (3 و 6 و 9 دقائق) ثم يتم حساب عدد الأخطاء المرتكبة (الأحرف غير المطلوب شطبها التي قام المفحوص بشطبها)، وكذلك عدد المثيرات المتروكة (الأحرف المطلوب شطبها و التي نسي المفحوص شطبها)، ثم يتم جمع عدد الأخطاء المرتكبة في المرات الثلاث لتطبيق الاختبار و كذلك عدد المثيرات المتروكة في المرات الثلاث ،ومن ثم تطبق المعادلة الخاصة بحساب درجة تركيز الانتباه.

3–**المعالجة الإحصائية:** استخدمت الباحثة في معالجة النتائج القوانين الإحصائية التالية:اختبار كاي مربع،اختبار ت ستودنت، معامل الارتباط بيرسون.

10-عرض النتائج:

سيتم عرض نتائج البحث في ضوء فرضيات البحث:

1-الفرضية الأولى:

الجدول رقم- 2- يبين توزع أفراد عينة كل مستوى من مستويات تركيز الانتباه من حيث مستوى التحصيل الدراسي،كما يبين العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه حسب الأداء على اختبار الشطب ومستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة لمجمل أفراد العينة.

مستويات تركيز الانتباه على اختبار الشطب	مستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة			المجموع الكلي	قيمة كا^{2}م	الدلالة
	ضعيف	وسط	جيد			
مرتفع	22	55	6	83	18.429	دال
متوسط	54	215	65	334		
منخفض	11	53	25	89		
المجموع الكلي	87	323	96	506	كا^{2}ن/ح0.05	درجة الحرية
					9.49	4

يتبين لنا من الجدول السابق أن قيمة كا^2 المجدولة < أصغر من قيمة كا^2 المحسوبة لمستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي عند مستوى الثقة0.95 ومن ثمَّ نقرر قبول الفرضية.

2-الفرضية الثانية:

الجدول رقم -3- يبين توزع أفراد عينة كل مستوى من مستويات تركيز الانتباه من حيث مستوى التحصيل الدراسي،كما يبين العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه حسب الأداء على اختبار الشطب ومستويات التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات لمجمل أفراد العينة.

مستويات تركيز الانتباه على اختبار الشطب	مستويات التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات			المجموع الكلي	قيمة كا^{2}م	الدلالة
	ضعيف	وسط	جيد			
مرتفع	16	55	12	83	19.533	دال
متوسط	38	189	107	334		
منخفض	10	41	38	89		
المجموع الكلي	64	285	157	506	كا^{2}ن/ح0.05	درجات الحرية
					9.49	4

يتبين لنا من الجدول السابق أن قيمة كا^2 المجدولة < أصغر من قيمة كا^2 المحسوبة لمستويات تركيز الانتباه و مستويات التحصيل الدراسي عند مستوى الثقة 0.95 ومن ثمَّ نقرر قبول الفرضية.

3-الفرضية الثالثة:

الجدول رقم –4– يبين فروق المتوسطات بين الذكور والإناث في مستوى تركيز الانتباه في أدائهم على اختبار الشطب.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة
ذكور	271	270.603	87.796	3.153	1.96	دال
إناث	235	292.671	69.476			

بما أن ت المحسوبة >أكبر من ت المجدولة تقبل الفرضية ونقر بوجود الفروق التي نسبت لمصلحة الإناث.

11– مناقشة نتائج البحث:

بالنسبة للفرضية الأولى فقد تبين وجود علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختبار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة، بمعنى أن ثمة تأثيراً إيجابياً لتركيز الانتباه في التحصيل الدراسي وعند كافة المستويات، وأنه كلما ارتفع مستوى تركيز الانتباه، ارتفع مستوى التحصيل الدراسي في المقررات كافة. وكذلك الأمر بالنسبة للفرضية الثانية فقد تبين أيضاً وجود علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختبار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في مقرر الرياضيات،و هنا تتفق نتيجة

الدراسة هذه مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة "وديع ياسين التكريتي 1985" ودراسة محمد بطل عبد الخالق و عبد الرحمن أحمد ظفر 1990) اللتين أكدتا العلاقة بين تركيز الانتباه و نتيجة الأداء الذي يقابل في هذه الدراسة مصطلح التحصيل الدراسي. وبالنسبة للفرضية الثالثة فقد تبن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الذكور ومتوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الإناث في أدائهم على اختبار الشطب وذلك لمصلحة الإناث، وقد بينت الباحثة اتفاق الفرضيتين الأولى و الثانية على وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستويات تركيز الانتباه على اختبار الشطب،ومستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة وفي مقرر الرياضيات مما يؤكد التأثير الإيجابي لتركيز الانتباه في مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام فالانتباه وتركيزه بالفعل أمر ضروري لعملية التعلم. والتحصيل الجيد يشترط لحدوثه تركيز الانتباه في كافة مراحل عملية التعلم، كما أنه أمر ضروري لا غنى عنه للتلميذ كيفما كانت قدرته العقلية. وقد فسرت الباحثة نسب الفروق في الانتباه بين الذكور و الإناث لمصلحة الإناث إلى أن الأداء الجيد على اختبار الشطب يتطلب الهدوء و الانتظام وهذا ما تتفوق فيه الإناث وحسب ما لاحظته الباحثة من خلال احتكاكها بالتلاميذ طوال فترة تطبيق البحث، إضافة إلى أن الإناث بصورة عامة أو نسبة كبيرة منهن يكن في هذا الصف قد بلغن مرحلة المراهقة وهذا يعني تحقيق سبق للإناث بالمقارنة مع الذكور في السن نفسه في كل مجالات النمو العقلي بما في ذلك الانتباه الإرادي .

وفي نهاية هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:

1-تصميم برامج تدريب لتحسين القدرة على تركيز الانتباه لدى تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

2-الاهتمام بإعداد المعلمين وخاصة معلمي المرحلة الابتدائية ليكونوا قادرين على

القيام بدورهم في تنمية هذه القدرة من خلال استخدامهم لطرائـــق تـــدريس فعالـــة وتقنيات تربوية تستثير الانتباه و توجهه وتعمل على تركيزه أثناء الدرس.

3–أخذ هدف تنمية هذه القدرة بعين الاعتبار عند تصميم المناهج الدراسية وإعدادها.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب:

- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (1996): الميسر في علم النفس التربـــوي، ط2، دار الفرقان، عمان، الأردن.

-خنسة،أحمد(مترجم 2000):دليل المعلم العربي إلى التربية و علم النفس،تـــأليف:ل.ن. فريدمان و ي.يوكولاغينيا،ط1،دار علاء الدين،دمشق، سوريا.

-الزيات، فتحي مصطفى (1995): الأســس المعرفيــة للتكــوين العقلــي وتجهيــز المعلومات، ط1.

-الصبوة،محمد نجيب(مترجم،1993):الاضطرابات المعرفية،تأليف:ر.و.بين، مركــز نشر الجامعة،القاهرة،مصر.

-الطيب، محمد عبد الظاهر ومنسي، محمود عبد الحليم (1997): مبادئ علــم الــنفس العام، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

-الوقفي، راضي (1998): مقدمة في علم النفس، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيــع، عمان، الأردن.

-مهنا، عدنان (1999): الاضطرابات السلوكية المدرسية، ط1، البقاع، لبنان.

ب–المجلات العربية:

– بوز، كهيلا (1992): ضرورات الانتباه عند طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العربية للتربية، العدد الأول، تونس.

– الخطيب، جمال (مترجم 1993): ضعف الانتباه وصعوبات التعلم، تأليف: هـوبرت فانس، مجلة التربية، العدد (105–107)، الإمارات العربية.

جـ–الرسائل الجامعية:

–السطيحة، ابتسام حامد محمد (1991): دراسة تشخيصية لاضطراب الانتبـاه عنـد الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، مصر.

–ياسين، حسين أحمد (1993): القلق وعلاقته ببعض مظاهر الانتبـاه عنـد عـدائي المسافات القصيرة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية:

-Sen,Anmia (1983): Attention and distraction, Newdelhi, India

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2003/11/6.